لمنع زرع بذور الكراهية في عقول الناس

كاميرون يتعهد بتخصيص 5 ملايين جنيه إسترليني لدعم منظمات مكافحة التطرف

رئيس الوزراء البريطاني

لندن - «وكالات» : أعلن رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، تقديم دعم بقيمة خمسة ملايين استرليني للمنظمات، التي تعمل على اقتلاع «سم» الأيديولوجيات المتطرفة من المجتمع البريطاني.

وقال كاميرون إن هذه الأموال، التي ستمنح للحملات والمنظمات الخيرية خلال العام الجاري، ستساعد على منع «زرع بذور الكراهية في عقول الناس».

وكان كاميرون قد انتقد في وقت سابق «التسامح السلبي» مع التطرف، وذلك خلال مؤتمر حزب المحافظين.

وقال مكتب رئيس الوزراء البريطاني إن هذا التمويل سيستخدم في «بناء شبكة وطنية من المنظمات الشعبية».

وسيكون هناك دعم عملي من أجل توسيع «حجم هذه المنظمات وقدرتها على الوصول للناس» وكذلك الترويج لـ «قيود بديلة موثوقة» للدعاية المتطرفة.

وأشار مكتب رئيس الوزراء إلى بحث، أجراه مركز أبحاث «كويليام فونديشن»، قال إن تنظيم الدولة الإسلامية ينتج 38 مادة متميزة من مواد الدعاية يوميا.

وقال كاميرون: «نحن بحاجة إلى أن نواجه بشكل منظم خطر التطرف، والأيدلوجيات التي تدعمه، وفضح أكاذيبه والآثار المدمرة التي يخلفها وراءه».

وأضاف أن استراتيجية مكافحة التطرف تستهدف التطرف «العنيف وغير العنيف»، و«ستدعم بقوة» الأصوات المعتدلة، وستعالج «العزلة والشعور بالاغتراب»، الذي يمهد الأرض أمام الأيدلوجيات المتطرفة.

ومن المتوقع أن تتضمن الاستراتيجية التعاون، بشكل أكبر بين الشرطة وشركات التكنولوجيا، لإزالة مواد الدعاية المتطرفة من على الإنترنت، باستخدام نفس التقنيات المطبقة في منع استغلال الأطفال في صورة إباحية.

وتتضمن أيضا تشديدا على الأفكار المتطرفة في السجون والجامعات، وكذلك تحفيز المدارس على دمج التلاميذ بشكل أفضل.

وكانت وحدة مكافحة الإرهاب على الإنترنت، في شرطة العاصمة البريطانية لندن، قد حذفت أكثر من 110 الف مادة، من مواد الدعاية المتطرفة من على الإنترنت منذ عام 2010، وأكثر من 38 الف مادة خلال العام الجاري.

ووفقا لتقديرات الشرطة البريطانية، فإن 700 شخص على الأقل سافروا من بريطانيا، لينضموا لصفوف «الجهاديين» الذين يقاتلون في سوريا والعراق.

القوات المسلحة الاسبانية تنسحب من أفغانستان

السلطات الأفغانية تعلن مقتل 10 شرطيين في هجمات مسلحة

مزار شريف - اسلام اباد - «كونا» : اعلنت السلطات الافغانية أمس مقتل عشرة على الاقل من رجال الشرطة في هجمات شنها مسلحون على نقاط تفتيش في مدن ولاية «هلمند» جنوب افغانستان.

وقالت مصادر امنية افغانية في تصريحات صحفية ان مسلحين شنوا هجمات مباغتة على نقاط تفتيش على مدن «لويماندا» و«غربي 31» و«شاد انجير» و«كوفكي» ماأسفر عن قتل عشرة من عناصر الامن واختطاف اربعة بينهم اثنان يعملان في الجيش الوطني الافغاني.

من جهته قال رئيس شرطة اقليم «هلمند» نبي جان ملا خيل في تصريح صحفي ان عناصر الامن تمكنوا من قتل 20 مسلحا.

وتاتي هذه الهجمات بعد ان اعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما تمديد بقاء قوات بلاده في افغانستان الى مابعد عام 2016 وابقاء 5500 جندي بافغانستان عند مغادرته منصبه في عام 2017.

اعلنت اسبانيا أمس أن قواتها المسلحة المنتشرة في أفغانستان بدأت بالانسحاب بعد 14 عاما وتسعة أشهر على بدء العمليات الاسبانية في ذلك البلد.

وكشفت وزارة الدفاع الإسبانية في بيان لها عن بدء عملية انسحاب 464 جندي إسباني كانوا يتواجدون في قاعدة الدعم العسكري في ولاية «هرات» غربي البلاد التي تعد مقر القوات الإسبانية في افغانستان ضمن إطار عملية «ريزولوت سابورت» بقيادة حلف شمال الأطلسي «ناتو».

وأضاف البيان ان ذلك الانسحاب التام من قاعدة «هرات» لا ينهي بشكل كامل الوجود العسكري الاسباني في أفغانستان موضحا انه سيتم الإبقاء على 20 جنديا اسبانيا في مقر بعثة حلف شمال الاطلسي «ناتو» في العاصمة الأفغانية كابول لمواصلة تدريب القوات الأفغانية وتقديم الاستشارات لها.

وأوضح ان الجنود الإسبان سيعودون إلى البلاد على متن ثلاث رحلات جوية عسكرية فيما سيتم أيضا شحن نحو ألفي طن من المعدات العسكرية من أفغانستان إلى إسبانيا على متن 11 رحلة جوية مباشرة لغاية 27 أكتوبر الجاري.

وكانت البعثة الإسبانية في قاعدة «هرات» تقوم بشكل رئيسي على حماية القاعدة وتدريب القوات الأفغانية وتقديم خدمات الاستشارة والدعم اللوجستي إلى جانب إدارة المطار المدني والعسكري في قاعدة «هرات» وكذا المستشفى «رول2» المتواجد بالقاعدة والذي يلبي الاحتياجات المدنية والعسكرية على السواء.

يذكر ان أكثر من 18 الف جندي وضابط إسباني شاركوا في العمليات العسكرية الاسبانية في أفغانستان التي بدأت في يناير 2002 والتي بلغت تكلفتها 3,7 مليار يورو وقتل خلالها 99 ضابطا إسبانيا ومترجمين اثنين.

بعد أطول حملة دعائية فيدرالية استمرت 11 اسبوعاً

الكنديون ينتخبون برلماناً جديداً اليوم وسط تراجع شعبية الحزب الحاكم

واشنطن - «كونا» : يتوجه الناخبون في كندا إلى صناديق الاقتراع اليوم لانتخاب برلمان جديد بعد حملة انتخابية حامية الوطيس شهدت تراجعا في شعبية المحافظين الذين يحكمون البلاد منذ عام 2006 لصالح منافسيهم الليبراليين وفقا لاحدث استطلاعات الرأي.

ومن المتوقع ان يصبح لدى الكنديين رئيس جديد للوزراء بعد اعلان نتيجة الانتخابات بنهاية اليوم الاثنين بعد أطول حملة دعائية فيدرالية تشهدها البلاد منذ أكثر من مئة عام حيث استمرت 11 اسبوعا مقارنة بالحملات النمطية التي كانت تستمر 37 يوما.

وواجه حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء ستيفن هاربر الذي يتولى السلطة منذ عام 2006 واتجه من حكومة اقلية الى تشكيل حكومة اغلبية عام 2011 اول تهديد حقيقي الاسبوع الماضي عندما تجاوزه الحزب الليبرالي بست نقاط مئوية طبقا لاحدث استطلاعات الرأي.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد «ناتوس» البحثي ونشر نتائجه أمس الاول الجمعة ان الليبراليين بزعامة جاستن ترودو يحظون بدعم 36.6 بالمئة من الناخبين مقابل 30.6 بالمئة للمحافظين.

وأوضح الاستطلاع كذلك ان الحزب الديمقراطي الجديد بزعامة توماس مولكير يحل في المرتبة الثالثة بنسبة تاييد قدرها 23,5 بالمئة يليه حزب الخضر بزعامة اليزابيث ماي بنسبة 7,4 بالمئة.

ويمثل الحزب الديمقراطي الجديد المعارضة الرسمية في البرلمان وكان من المتوقع ان يكون المنافس الرئيسي للمحافظين خلال الانتخابات الحالية الا انه بعد سلسلة من المناظرات بين زعماء الاحزاب المتنافسة نجح الاسلوب الجذاب لترودو الأصغر سنا في تحقيق تأثير اكبر على الناخبين وخاصة شريحتي الشباب والاقليات.

ويقول مراقبون ان العديد من شريحتي الشباب والاقليات يشعرون بانهم حرموا من حقوقهم على ايدي الحزب المحافظ الذي يتهمونه أيضا بانه «شيطن» السكان الاصليين والمسلمين والمهاجرين وتراجع عن تعهداته فيما يتعلق بالتغير المناخي.

ويأخذ هؤلاء على المحافظين ايضا معدلات البطالة الثابتة وزيادة الانفاق على السلاح من أجل تنفيذ مهام عسكرية خارج البلاد.

وتعرض هاربر الى الهجوم خلال الفترة الماضية على خلفية مشروعي قانونين مثيرين للجدل اقرهما البرلمان احدهما يشدد الضوابط المتعلقة بمنح الجنسية ويسمح للحكومة بسحب الجنسية من الكنديين في حال تورطهم في اعمال ارهابية والآخر يزيد صلاحيات الاستخبارات الكندية ويرفع قدرات الحكومة على التنصت في محاولة لمنع العمليات الإرهابية.

وانتقد الليبراليون والحزب الديمقراطي الجديد واكاديميون وخبراء قانونيون ونشطاء سياسيون القانونين ووصفوهما بانهما واسعا النطاق الى حد كبير ولهما تأثيرات مخيفة مع تقييد حرية التعبير في وقت شعرت الاقليات وخاصة المسلمين بالاستهداف والاغتراب بسببهما.

وجاء هذا الشعور ازاء نص احد القانونين صراحة على منح الحكومة صلاحية «سحب الجنسية من المواطنين مزدوجي الجنسية الذين يدانون بجرائم تتعلق بالارهاب او الخيانة او الخيانة العظمى او التجسس لصالح حكومات اجنبية».

وقالت الهيئة المسؤولة عن الانتخابات في كندا ان 3,6 مليون ناخب أدلوا بأصواتهم خلال فترة التصويت المبكر التي استمرت من 9 حتى 12 اكتوبر الجاري بزيادة نسبتها 71 بالمئة مقارنة بالانتخابات الماضية التي جرت عام 2011.

وقال محللون ان هذه الزيادة تشير الى ان عمليات الاستقطاب خلال الحملات الانتخابية حشدت الناخبين بشكل كبير كما تظهر هذه النعبئة وخاصة على مستوى الانترنت ان الناخبين المناوئين للمحافظين لجأوا الى «طريقة الانتخاب الاستراتيجية» وهي ان يختاروا المرشحين بناء على قدراتهم على هزيمة مرشحي الحزب المحافظ بغض النظر عما اذا كانوا ينتمون الى الحزب الليبرالي او الحزب الديمقراطي الجديد حيث ادى انقسام الاصوات بين مرشحي هذين الحزبين في السابق الى فوز المحافظين في العديد من المناطق في وقت سابق.

ويقول المراقبون ان نتائج هذه الانتخابات سينظر لها في النهاية على انها تصويت من جانب الكنديين سواء لقائدهم الحالي او ضده بغض النظر عن مدى اظهارها ايمان الناخبين بقدرة حزب ما على المضي قدما ببلادهم.

أطياف سياسية مختلفة تؤمن بشمولية المؤسسة البرلمانية

شرد الآلاف وأضطرهم إلى الفرار من منازلهم وسط أمطار غزيرة ورياح عاتية

إعصار «كوبو» يضرب الفلبين

سرعة الرياح بلغت 175 كيلومترا في الساعة

مانيلا - «وكالات» : ضرب اعصار «كوبو» شمالي الفلبين، ما دفع آلاف الأشخاص إلى الفرار من منازلهم وسط أمطار غزيرة ورياح عاتية.

وقال رئيس مكتب الارصاد الجوية، اسبيرانزا كابانان، إنه «من المتوقع استمرار هطول الأمطار الغزيرة لمدة ثلاثة أيام، مما يزيد خطر وقوع فيضانات وانزلاقات في التربة».

وأضاف «لا يزال هناك خطر لذلك لا ينبغي لنا أن نتخلى عن يقظتنا، فالمناطق الساحلية لا تزال خطرة وليست آمنة لخروج القوارب الصغيرة إلى البحر».

وقال رئيس وكالة الإغاثة من الكوارث الكسندر بانا إن «إقليم اوروورا بالكامل وبعض أجزاء من المحافظات الشمالية الأخرى تعاني من انقطاع الكهرباء».

واضاف بانا «فاضت بعض الأنهار وبات من الصعب عبور العديد من الطرق والجسور بسبب الانهيارات الارضية والفيضانات».

ويتحرك الإعصار مصحوبا برياح سرعتها 175 كيلومترا في الساعة وزوابع تبلغ سرعتها 210 كيلومترات في الساعة.

ورغم تراجع قوة كوبو بعدما ضرب شمال الفلبين صباح الاحد يخشى خبراء الأرصاد من استمرار الفيضانات والانهيارات الأرضية.

ويؤكد خبراء الارصاد أن الاعصار يتحرك ببطء ما يعني استمرار هطول الامطار المصاحبة في نفس المنطقة لعدة أيام.

وقامت السلطات بإجلاء نحو 15 الف شخص بعيدا عن منازلهم في شمال البلاد خوفا من تدهور الاوضاع خلال الايام المقبلة.

وحذرت هيئة مكافحة الكوارث من أن ما شهدته الفلبين مجرد بداية مطالبة الجميع باستمرار حال التأهب ومراقبة التطورات.

وفي العاصمة مانيلا أعلنت السلطات مقتل صبي وإصابة 4 أشخاص بسبب سقوط شجرة على بعض المنازل نتيجة سرعة الرياح العالية.

كما علقت السلطات جميع رحلات الطيران والبواخر شمال البلاد حتى إشعار آخر بينما علقت أيضا بعض رحلات الحافلات خاصة تلك التي تمر بمناطق جبلية مرتفعة.

وكان الرئيس الفلبيني بنينو أكينو قد وجه تحذيرا مبكرا لمواطنيه الجمعة قبيل وصول «كوبو» وهو التحذير الاول من نوعه منذ كارثة الاعصار هايان عام 2013.

ويؤكد محرر بي بي سي للشؤون العلمية «ألفيد شوكمان إن ما يتابعه حاليا في العاصمة الفلبينية مانيلا يوضح تطورا كبيرا في نظام التعامل الحكومي مع الاعاصير مقارنة بما رأه خلال تغطيته لإعصار هايان عام 2013 وهو ما يعني إمكانية حماية المواطنين من أخطار «كوبو» بشكل أكبر.

يذكر أن الفلبين تتعرض لنحو 20 إعصارا في المتوسط سنويا، تتسبب في فيضانات وانهيارات أرضية وغيرها من الحوادث.

2700 مهاجر يدخلون سلوفينيا بعد إغلاق المجر حدودها مع كراوتيا

قالت المجر إنها أغلقت حدودها مع كراوتيا ليل الجمعة بسبب فشل زعماء الاتحاد الأوروبي بالتوصل إلى اتفاق يحد من تدفق طالبي اللجوء.

عبر آلاف المهاجرين الحدود من كراوتيا إلى سلوفينيا، بعدما أغلقت المجر حدودها أمامهم.

فقد وصل 2700 مهاجر إلى سلوفينيا، ومن المنتظر وصول المزيد من المهاجرين الذين يهدفون للوصول إلى النمسا وألمانيا وغيرها من الدول الأخرى.

وقال رئيس الوزراء، ميرو تشيرار، إن «الجيش على أهبة الاستعداد لمساعدة الشرطة في التعامل مع تدفق المهاجرين».

وأضاف تشيرار أن «سلوفينيا ستستقبل المهاجرين ما دامت حدود النمسا وألمانيا مفتوحة».

وقالت المجر إنها أغلقت حدودها مع كراوتيا ليل الجمعة بسبب فشل زعماء الاتحاد الأوروبي بالتوصل إلى اتفاق يحد من تدفق طالبي اللجوء.

ووصل معظم اللاجئين إلى سلوفينيا بالقطار قادمين من بلدة توفارنيك الكرواتية القريبة من الحدود مع صربيا.

وقالت وكالة الأنباء السلوفينية الرسمية إن «بعض المهاجرين وصلوا إلى الحدود النمساوية وتم تسجيلهم هناك على معبر سبيلفيلد».

وقالت كارولين فان بيرن «المتحدثة باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن « معظم المهاجرين الذين عبروا الحدود السلوفينية هم من سوريا والعراق وأفغانستان».

وأضافت بيرن لوكالة فرانس برس «إنهم يهربون من الحروب، ويريدون النجاة بحياتهم»، مشيرة إلى أن سلوفينيا استعدت لموجة المهاجرين، إذ كان لديها الوقت، إنها ليست كاملة، إلا أن الأمور اتضحت أفضل الآن».

حلف الأطلسي يبدأ اليوم تدريبات ضخمة في البحر المتوسط

الأطلسي يستعد لأسوأ الظروف

يبدأ حلف شمال الأطلسي وحلفاؤه أكبر تدريب عسكري منذ أكثر من عقد اليوم في استعراض للقوة وسط البحر المتوسط فيما تسعى روسيا لإثبات قوتها على الجهة المقابلة في الشام.

ورغم أن التدريبات كانت مقررة قبل الحشد العسكري الروسي في سوريا ولا صلة لها بالأحداث فإن تصاعد وتيرة الصراعات في شمال افريقيا والشرق الأوسط بشكل تحديا للحلف كي يستجيب للمخاطر التي تهدد حدوده.

وسيشارك في التدريب 36 الف جندي و230 وحدة عسكرية و140 طائرة وأكثر من 60 سفينة على مدى خمسة أسابيع. ويريد الحلف وشركاؤه أن يظهروا أن بوسعهم التحرك فيما وصفه وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون "عالم أكثر قتامة وخطورة."

وسيصل بعض من كبار المسؤولين إلى التحالف في قاعدة جوية بجنوب إيطاليا لحضور استعراض بالطائرات وطائرات الهليكوبتر يوم الاثنين في ظل تساؤلات عن كيفية التعامل مع خطر روسي لم يعد يقتصر على جناح الحلف الشرقي.

وقال السفير البريطاني لدى الحلف آدم تومس "الحلف بحاجة إلى استراتيجية لجنوبه.. كل ما يدور في هذا القوس من عدم الاستقرار من العراق إلى شمال افريقيا... نحن بحاجة ايضا إلى الاتفاق في الحلف على توجه طويل الأمد تجاه روسيا."

ووجهت الدعوة إلى روسيا للمشاركة في التدريبات كمراقب. وأجرت روسيا ايضا تدريبات شارك فيها أكثر من 45 الف جندي في وقت سابق من هذا العام كما أجرت مناورات في البحر المتوسط قبل بدء حملة ضرباتها الجوية في سوريا.

وبعد أكثر من عقد من العمليات القتالية بقيادة الحلف في أفغانستان يتحول الحلف بقيادة الولايات المتحدة إلى الدفاع عن أراضيه ولكن التركيز أصبح على حدوده الشرقية في أعقاب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم من أوكرانيا في عام 2014.

ويتركز جزء كبير من جهود حلف شمال الأطلسي على التأكيد للأعضاء الجدد على أن الحلف قادر على ردع روسيا. وأقام الحلف مراكز صغيرة للقيادة والتحكم ترفع علم الحلف من إستونيا إلى بلغاريا ويمكن دعمها بقوات للرد السريع في حالة وقوع هجوم.

لكن انهيار ليبيا وصعود متشددي تنظيم الدولة الإسلامية والحرب الأهلية في سوريا وفشل الاتحاد الأوروبي في تحقيق الإستقرار في جنوبه تمثل الآن مشاكل للحلف أيضا كما أن تركيا العضو في الحلف لها حدود مشتركة مع سوريا والعراق.

وعقد التدخل الروسي في سوريا السيناريو الصعب بالفعل كما أنه يختبر قدرة الحلف على ردع موسكو دون السعي لمواجهة مباشرة.

وقال مسؤول بالحلف «اعتدنا الحديث عن التهديد الشرقي والتهديد الجنوبي ولكن الاثنين تشابكا الآن».